**الإهداء**

إلى والدتي الغالية قدوتي في الجد والمثابرة والتي سعت بدعمها ودعائها لي لتحقيق

 الطمأنينة في النفس والثقة لبلوغ هذا النجاح.

إلى والدي الغالي رجل العلم والنموذج الإنساني الذي تعلمت منه الكثير.

إلى زوجي الغالي والذي لم يبخل علي بإعطائي الحافز والتوجيه لإتمام هذا العمل .

 إلى إخوتي مها وأحمد و محمد

أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا أيضا إلى باقي أفراد أسرتي الكريمة والتي شجعتني للسير في طريق العلم والى كل باحث وطالب علم حريص على تلقي العلم النافع .

**شكر وتقدير**

بداية أتوجه بالحمد والشكر لله سبحانه وتعالى بأن من علي بفضله وأعانني على انجاز هذا العمل والانتهاء منه راجية المولى القدير بأن تتحقق به بعض الفائدة العلمية .

فالشكر يبدأ أولا لمن كان له الفضل بعد الله لقبوله بالإشراف على هذه الرسالة وتواضعه بالرغم من مشاغله والتزاماته الكثيرة وارتباطاته الإدارية على مستوى الجامعة وخارجها سعادة الدكتور الفاضل / أيمن فاضل.فأشكره كل الشكر على رحابة صدره وتحملي أثناء كتابة هذه الرسالة ومساعدته العلمية والمعنوية، فكان لتوجيهاته السديدة وملاحظاته القيمة الأثر الأكبر في إتمام هذا البحث ..فيعجز اللسان عن شكرك لذلك لم أجد سوى الدعاء لك بالتوفيق وأن يبارك لك في علمك وعملك وأن يجزيك عني خير الجزاء.

والشكر موصول للدكتور الفاضل/ أحمد السيد على متابعته وتوجيهاته القيمه ومساعدته لي في جميع أجزاء الرسالة وذلك لإخراج البحث على أكمل وجه .

كما يسرني أن أتقدم بالشكر للسادة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهما بقبول الاشتراك في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة لإثراء البحث بالنصائح القيمة.

ويستمر شكري لوالدي الغالي ووالدتي الغالية وزوجي وإخوتي وباقي أفراد أسرتي على دعمهم المستمر لي.ولا أنسى دعم صديقاتي الحبيبات.وأشكر البنك الأهلي شكر خاص وذلك لقبوله وإعطائي الموافقة على إتمام تعليمي وانأ على رأس العمل وأخص بالشكر مديرتي في العمل/ مها المصري و إيمان صديق شاولي لما قاموا به من دعم لي وصبرهم وتحملهم وقيامهم بمهامي أثناء عدم تواجدي في العمل حتى لا يكون هنالك أي قصور أو ضرر في العمل.

وقبل أن أمضي..أقدم كل الشكر والامتنان لكل أساتذتي أعضاء هيئة التدريس بقسم الإقتصاد الذين استقيت من مناهلهم الكثير من العلوم والمعارف,ولكل من أهداني فكره،نصيحة أو دعاء.

شكرا لكم جميعا مداد السموات والأرض .

 الباحثة

**العملة الخليجية الموحدة**

**الارتباط بالدولار والبدائل**

**المستخلص**

تهدف هذه الدراسة إلى بحث إمكانية إنشاء نظام نقدي متكامل بين دول مجلس التعاون الخليجي.حيث أن هذه البلدان تتقاسم العديد من المعالم المشتركة والحيوية في بيئتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والنقدية والجغرافية والدينية.

استعرضت الدراسة بعض ماكتب في هذا الموضوع.بالإضافة إلى استعراضها للتجارب الدولية في التكامل الإقتصادي والنقدي.وتطرقت أيضا إلى خلفية الظروف التي أسهمت في إنشاء مجلس التعاون الخليجي وأهم الملامح الإقتصادية والمالية والنقدية لدول مجلس التعاون الخليجي.تتشابه هذه الدول في نشأة وتطور نظمها النقدية حتى بعد أن نالت استقلالها الوطني وبغض النظر عن الحقيقة المتمثلة في وجود اختلافات فيما بينها.

غير انه من الضروري ذكر أن هذه الدول قد شهدت بعض أشكال التكامل النقدي خلال فترة الاستعمار الأجنبي وتوقفت هذه الأشكال التكاملية بعد نيلها استقلالها.

وتم استعراض التحديات التي تواجه التكامل الإقتصادي والنقدي الخليجي سوا كانت سياسيه أم قانونيه,وغيرها من التحديات المختلفة. وتم التطرق لمساهمة النظرية الاقتصادية في عملية اتخاذ القرار وعلى وجه الخصوص نظرية مناطق العملة المثلى.

 وتم اعتماد برنامج اكسل لإجراء عملية تقدير أوزان العملات في نموذج سلة العملات المقترح.وقد أثبت النموذج القياسي المقترح إمكانية ربط العملة الخليجية الموحدة بسلة عملات بناءا على معيار التجارة الخارجية أو الواردات بالتحديد,بناءا على أهم الشركاء التجاريين الرئيسيين لدول الخليج .

 وتوصلت الدراسة إلى جملة توصيات أهمها يكمن في كون تحقيق نظام نقدي متكامل هوهدف واقعي، وربط العملة الخليجية الموحدة بسلة عملات تتكون من الشركاء التجاريين الأهم بالنسبة لهذه الدول يعتبر أحد البدائل المتاحة.بالإضافة إلى كون العوامل السياسية لا تمثل أي حاجز كبير أمام التكامل.ولنجاح هذا المشروع سيتم تقدير ألقيمه الحقيقية لعملة دول مجلس التعاون الخليجي فقط في اللحظة التي يتم فيها بالضبط اعتماد القرار.

**Gulf Unified Currency**

**Conjunction to Dollar and alternatives**

**Abstract**

This study aims to find the possibility of establishing an integrated monetary system between the countries of the Gulf Cooperation Council, Since these countries share many common features and vitality in their political, social, economic , monetary, geographical, and religious.

 The study reviewed some of the studies on this subject in addition to the review of international experiences in economic and monetary integration, also to review background of the circumstances that contributed to the establishment of the Gulf Cooperation Council and the most important features of economic, financial and cash for the GCC. These countries are Similar in existence and development of monetary system even after their national independence regardless of the fact that there were differences among them.

However, it is necessary to mention that these countries have experienced some form of monetary integration during the period of colonialism, foreign and stopped these forms of complementarily after gaining independence.

The study also review the challenges facing economic integration and monetary of Gulf such as political or legal, and other various challenges. In addition this study discusses the contribution of economic theory in the process of making decisions of particular theory of optimum currency areas.

Excel program has been adopted to make the process of estimating the weights of currencies in the basket of currencies of the proposed model. The results proved to the standard form proposed the possibility of linking the Gulf currency unified basket of currencies based on the criteria of foreign trade or imports, in particular, based on the most important major trading partners for the Gulf States.

 The study concluded several recommendations which most important lies in the fact that achieving the monetary system integrated to be realistic, and linking to Gulf currency united basket of currencies consisting of the trading partners of most importance to these countries is one of the alternatives available. In addition to the political factors are not represent any obstacle significantly against integration. For the success of this project , it will estimate the true value of the currency of the GCC countries only at the moment of adopting the resolution.

**قائمة المحتويات**

**نموذج إجازة الرسالة**

|  |  |
| --- | --- |
| **الإهداء** .............................................................................. | **أ** |
| **الشكر والتقدير**....................................................................... | **ب** |
| **المستخلص باللغة العربية** ........................................................... | **ج** |
| **المستخلص باللغة الإنجليزية** ......................................................... | **د** |
| **قائمة المحتويات**..................................................................... | **هـ** |
| **قائمة الأشكال**....................................................................... | **ط** |
| **قائمة الجداول**....................................................................... | **ك** |
|  |  |
| **الفصل الأول:الإطار العام للدراسة** ................................................... | 1 |
| 1-1 مشكلة الدراسة ............................................................. | 4 |
| 1-2 أهمية الدراسة.............................................................. | 4 |
| 1-3 أهداف الدراسة............................................................. | 5 |
| 1-4 فرضيات الدراسة.......................................................... | 5 |
| 1-5 حدود الدراسة.............................................................. | 6 |
| 1-6 مصادر الدراسات......................................................... | 6 |
| 1-7 نماذج الإقتصاد القياسي المستخدمة........................................ | 6 |
|  |  |
| **الفصل الثاني:الأدبيات ذات العلاقة ...................................................** | 7 |
| 2-1 بعض الدراسات التطبيقية السابقة ........................................... | 8 |
| الدراسة الأولى .............................................................. | 8 |
| الدراسة الثانية ................................................................ | 9 |
| الدراسة الثالثة................................................................. | 9 |
| الدراسة الرابعة................................................................ | 10 |
| الدراسة الخامسة.............................................................. | 10 |
| الدراسة السادسة .............................................................. | 11 |
|  |  |
| **الفصل الثالث: تجارب التكامل الدولية ................................................** | 12 |
| 3-1 التجربة الأولى:النظام النقدي الأوروبي..................................... | 13 |
| 3-1-1 التطور التاريخي لنشأة المجموعة الإقتصادية الأوروبية............. | 13 |
| 3-1-2 مراحل تطور النظام النقدي الأوروبي.............................. | 14 |
| 3-1-3 اتفاقية ماستريخت والتدرج للوحدة النقدية.......................... | 16 |
| 3-1-4 نظام اليورو محاوره وسياسته..................................... | 18 |
| 3-1-4-1محاور النظام النقدي الأوروبي......................... | 18 |
| 3-1-4-2النظام الأوروبي للبنوك المركزية....................... | 19 |
| 3-1-4-3 السياسة النقدية في منطقة اليورو...................... | 20 |
| 3-1-4-4 أهداف السياسة النقدية ووسائلها........................ | 24 |
| 3-2 التجربة الثانية:التجربة الأفريقية............................................. | 27 |
| 3-2-1 الوحدة الإقتصادية لدول إفريقيا الغربية............................. | 27 |
| 3-2-2 الوحدة الإقتصادية لأفريقيا الغربية................................. | 28 |
| 3-2-3 الإتحاد النقدي لغرب أفريقيا....................................... | 28 |
| 3-2-4 الإتحاد الجمركي والاقتصادي لدول غرب إفريقيا.................. | 29 |
| 3-3 التجربة الثالثة:التكتلات الإقليمية الأمريكية المتخصصة...................... | 30 |
| 3-3-1 رابطة ألتجاره الحرة لأمريكا الشمالية............................. | 30 |
| 3-3-2 السوق المشتركة لأمريكا الوسطى.................................. | 32 |
| 3-3-3 الرابطة الأمريكية واللاتينية للتكامل................................ | 32 |
| 3-3-4 مجموعة أندين..................................................... | 34 |
| 3-3-5 السوق المشتركة للمخروط الجنوبي................................ | 35 |
| 3-3-6 النظام الإقتصادي لأمريكا اللاتينية................................. | 35 |
| 3-3-7 التكتلات في دول الكاريبي........................................ | 36 |
|  |  |
| **الفصل الرابع:اقتصاديات دول الخليج ...............................................** | 37 |
| 4-1 نظره عامه عن مجلس التعاون الخليجي..................................... | 38 |
| 4-1-1 الخلفية التاريخية لإنشاء المجلس.................................... | 38 |
| 4-1-2 أهداف مجلس التعاون لدول الخليج العربية......................... | 39 |
| 4-1-3 الملامح الإقتصادية والمالية والنقدية لدول مجلس التعاون الخليجي.. | 41 |
| 4-1-3-1 الملامح الإقتصادية............................................. | 43 |
| 4-1-3-2 الملامح المالية والنقدية......................................... | 44 |
| 4-2 الخلفية النظرية للعملة الخليجية الموحدة..................................... | 46 |
| 4-2- 1 الفوائد المتحققة من الوحدة النقدية الخليجية ....................... | 51 |
| 4-3 مزايا اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي............................... | 52 |
| 4-3-1 الناتج المحلي الإجمالي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية........ | 52 |
| 4-3-2 السكان............................................................ | 54 |
| 4-3-3 التجارة الخارجية.................................................. | 55 |
| 4-3-4 معايير التقارب.................................................... | 57 |
|  |  |
| **الفصل الخامس:التحديات التي تواجه التكامل الإقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجي** | 67 |
| 5-1 التكامل الإقتصادي الخليجي................................................. | 68 |
| 5-1-1 التبادل التجاري..................................................... | 68 |
| 5-1-2 الاستثمار المباشر.................................................. | 70 |
| 5-2 المعوقات التي تحول دون تحقيق التكامل الاقتصادي الخليجي................ | 74 |
| 5-2-1 معوقات اقتصاديه.................................................. | 74 |
| 5-2-2 معوقات سياسيه.................................................... | 77 |
| 5-2-3 معوقات قانونيه..................................................... | 78 |
| 5-2-4 معوقات ذات طبيعة تكاملية كفكرة مجردة........................... | 78 |
| 5-2-5 معوقات ذات طبيعة خاصة بالدول الإسلامية........................ | 79 |
| 5-2-6 معوقات ذات طبيعة أجنبيه.......................................... | 80 |
| 5-2-7 معوقات ذات طبيعة فنيه باختيار النموذج التكاملي................... | 80 |
|  |  |
| **الفصل السادس:نظريات التكامل النقدي...............................................** | 82 |
| 6-1 نظريات التكامل النقدي..................................................... | 83 |
| 6-1-1 نظرية منطقة العملة المثلى ........................................ | 83 |
| 6-1-1-1 الآثار الناشئة عن تكوين منطقة العملة المثلى............. | 84 |
| 6-1-1-2 المعايير التقليدية لمنطقة العملة المثلى.................... | 84 |
| 6-1-2 نظرية المنافع والتكاليف ........................................... | 85 |
| 6-1-2-1 معيار الإستجابة للصدمات.............................. | 86 |
| 6-1-2-2 مضامين نظرية منطقة العملة المثلى.................... | 87 |
| 6-1-2-3 اشتراطات الإتحاد النقدي................................ | 87 |
| 6-2 الإتحاد النقدي الخليجي والسياسة المالية والنقدية............................. | 88 |
| 6-2-1 مفهوم التكامل النقدي وحيثياته...................................... | 89 |
| 6-2-2 أهداف النظام النقدي الموحد........................................ | 90 |
| 6-2-3 العوامل الرئيسية لنجاح مشروع الإتحاد النقدي...................... | 91 |
| 6-2-4 أهم الإجراءات المالية والنقدية لقيام الإتحاد النقدي الخليجي......... | 93 |
|  |  |
| **الفصل السابع:نماذج الإقتصاد القياسي المستخدم في الدراسة.......................** | 95 |
| 7-1 طرق ربط العملة الخليجية الموحدة......................................... | 96 |
| 7-2 النموذج القياسي المستخدم لربط العملة الخليجية بسلة عملات................ | 103 |
|  |  |
| **الفصل الثامن:النتائج والتوصيات ....................................................** | 109 |
| 8-1 النتائج...................................................................... | 110 |
| 8-2 التوصيات.................................................................. | 115 |
| المراجع العربية  | 117 |
| المراجع الأجنبية  | 118 |

**قائمة الجداول**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **رقم الجدول** | **عنوان الجدول** | **الصفحة** |
| 1-3 | نسبة مساهمة الدول الأعضاء في رأس مال البنك المركزي.............. | 23 |
| 1-4 | خصائص دول مجلس التعاون الخليجي ................................. | 42 |
| 2-4 | مساهمة الدول من الناتج الكلي لدول مجلس التعاون الخليجي لعام 2008م................................................................. | 53 |
| 3-4 | عدد السكان لدول مجلس التعاون الخليجي............................... | 54 |
| 4-4 | إجمالي التجارة الخارجية ( مليار دولار )............................... | 56 |
| 5-4 | إجمالي التجارة البينية لدول المجلس ( مليون دولار ).................... | 56 |
| 6-4 | معيار التضخم ......................................................... | 58 |
| 7-4 | الفائض/ العجز في الحساب الجاري لدول مجلس التعاون (مليون دولار). | 60 |
| 8-4 | معيار سعر الفائدة لعام 2009م ........................................ | 62 |
| 9-4 | معيار نسبة الدين على الحكومة العامة إلى الناتج المحلي الإجمالي....... | 63 |
| 10-4 | الدين على الحكومة المركزية إلى الناتج المحلي الإجمالي ............... | 64 |
| 11-4 | تغطية الاحتياطات الأجنبية للواردات السلعية ........................... | 65 |
| 12-4 | أسعار صرف العملات الخليجية مع الرئيسية ........................... | 66 |
| 1-5 | نسبة الصادرات البينية لدول المجلس إلى إجمالي صادرات لسنة 2009م . | 69 |
| 2-5 | نسبة الصادرات البينية لدول الخليج مقارنة لإجمالي صادراتها الخارجية (%).................................................................... | 69 |
| 3-5 | حجم الاستثمار لدول مجلس التعاون لعام ٢٠٠٧ وعام ٢٠٠٨ واثر الأزمة المالية العالمية (مليار دولار)............................................. | 71 |
| 4-5 | حجم الاستثمارات البينية لدول المجلس لعام 2009....................... | 72 |

**تابع قائمة الجداول**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **رقم الجدول** | **عنوان الجدول** | **الصفحة** |
| 5-5 | مقارنة بين إجمالي استثمارات دول المجلس واستثماراتها البينية......... | 72 |
| 6-5 | إجمالي عدد مواطني دول المجلس المتملكين للعقارات بالدول الأعضاء الأخرى حتى عام 2009............................................. | 73 |
| 7-5 | حصة ملكيات العقار لمواطني دول المجلس 2009...................... | 73 |
| 1-7 | الهيكل الرئيس لواردات دول مجلس التعاون لعام 2004 (%).......... | 99 |
| 2-7 | قيمة صادرات النفط والغاز الطبيعي المسيل لدول مجلس التعاون2002\_2007 مليار دولار أمريكي (.......................... | 101 |
| 3-7 | الهيكل الرئيس للصادرات السلعية غير النفطية في دول المجلس لعام 2008 م (%)........................................................ | 102 |
| 4-7 | نموذج سلة العملات المقترح ......................................... | 104 |

**قائمة الأشكال**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **رقم الشكل** | **عنوان الشكل**  | **الصفحة** |
| 1-3 | الهيكل التنظيمي للنظام الأوروبي البنوك المركزية..................... | 20 |
| 1-4 | الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية (مليار دولار)................ | 53 |
| 2-4 | عدد السكان في دول مجلس التعاون الخليجي (مليون نسمة ) .......... | 55 |
| 3-4 | التضخم في دول مجلس التعاون الخليجي .............................. | 57 |
| 4-4 | التضخم في دول مجلس التعاون الخليجي .............................. | 59 |
| 5-4 | لفائض / (العجز) في الحساب الجاري (مليون دولار) لدول مجلس التعاون الخليجي لعام 2009.......................................... | 60 |
| 6-4 | الفائض / العجز في الحساب الجاري ................................. | 61 |
| 7-4 | معيار سعر الفائدة لعام 2009......................................... | 62 |
| 8-4 | معيار نسبة الدين على الحكومة العامة إلى الناتج المحلي الإجمالي...... | 64 |
| 9-4 | معيار الدين على الحكومة المركزية إلى الناتج المحلي الإجمالي ....... | 65 |
| 10-4 | تغطية الاحتياطات الأجنبية للواردات السلعية .......................... | 66 |
| 1-7 | مساهمة الصادرات النفطية من إجمالي الصادرات السلعية لدول المجلس خلال الفترة 2000-2004........................................... | 100 |